

خطبة الجمعة | العمل الصالح بعد رمضان | الشيخ أ.د. خالد

بن علي المشيقح

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:30

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:00

وكل بدعة ضلالة. عباد الله خرج البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب العمل الى الله ادومه وان قل. ان المداومة ان المداومة على العمل الصالح بعد - 00:01:30

قاسم خيرات. والايام الفاضلة. علامة على القبول عند الله عز وجل ان المداومة على العمل الصالح فيه وفوائد ومنافع منها ان المداومة على العمل الصالح هو احب الاعمال الى الله عز وجل. ومنها ان المداومة على العمل الصالح هو - 00:02:00

واحب الاعمال الى نبينا صلى الله عليه وسلم. ففي حديث عائشة المخرج في الصحيحين انها سئلت عن احب الاعمال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ومن ثمرات المداومة على الاعمال الصالحة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

فقد كان عمله عليه الصلاة والسلام ديمة كما في حديث عائشة وكان اذا عمل عمل الم احب ان يثبته كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومن ثمرات الاعمال الصالحة انه من ثمرات المداومة على الاعمال انه هدي السلف الصالح - 00:03:10

من الصحابة والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ومن ذلك ان شرائع الاسلام انما شرعت على الدوام. فالصلاة شرعت على الدوام والزكاة شرعت على الدوام والصيام شرع على الدوام والبر والصلة - 00:03:40

وغير ذلك عباد الله ومن فوائد وثمرات المداومة انها سبب الجنة ومن ثمرات ذلك ان المؤمن المسلم يأنس بالعمل الصالح. اذا داوم عليه ويستسهله ولا يتكلفه ولا يثقله وانما يكون عنده - 00:04:10

سهلا محببا اليه. باذن الله عز وجل. ومن ثمرات مداومة على العمل الصالح. كثرة الثواب عند الله عز وجل. وزيادة الحسنات وتكفير السيئات ومن ثمرات ذلك ان المداومة سبب لدخول الجنة. فهذا - 00:04:40

انتم عباد الله انهيتهم هذا الموسم العظيم. وتلكم الايام الفاضلة المباركة وتقربتن الى الله عز وجل بما تيسر من من صلاة وصيام صدقة وتلاوة فحافظوا على ذلك. حافظوا اولا على نوافل الصلوات. ففي حديث - 00:05:10

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عن ربه عز وجل انه قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر - 00:05:40

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. رواه البخاري في صحيحه. حافظوا على الوتر اوترتم مع الامام في رمضان فحافظوا على الوتر. فالوتر سنة مؤكدة. وفي حديث علي المخرب - 00:06:00

ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على الوتر سفرا وحضرا. بل

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام عن وتره اذا نام عن وتره قظاه من من النهار تقول - 00:06:30
عائشة رضي الله تعالى عنها وكان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة خرجة مسلم في صحيحه. حافظوا على السنن الرواتب وداوموا عليها اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. وركعتان قبل صلاة - 00:07:00

الفجر سبب لدخول الجنة. ففي حديث ام حبيبة المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بني له بهن بيت في الجنة. وقد بينها الترمذي في روايته اربع قبل الظهر. وركعتان بعدها - 00:07:30

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر. ولما شغل النبي صلى الله عليه وسلم عن الركعتين بعد الظهر قضاهما بعد العصر مما يدل على تأكد هذه - 00:08:00

هي الركعات وشرعية قضائها اذا شغل الانسان عنها حافظوا حافظوا على سنة الضحى فهي تعدل ثلاثمائة تعدل ثلاثمائة وستين صدقة. وهي شكر الله عز وجل على نعمة اعضاء البدن في بيوت في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:08:20

ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا لا بيع عن ذكر الله. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما صلاة الضحى في كتاب الله ولا يغوص عليها - 00:08:50

الا بواص ثم قرأ هاتين ثم قرأ هذه الاية. واوصى النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الضحى ابا الدرداء وابا زر. وابا هريرة رضي الله تعالى عن الجميع. عباد الله - 00:09:10

حافظوا على تلاوة القرآن ليكن ليكن لكل واحد منكم ورد يقرأه ومن كتاب الله عز وجل واقل ذلك واقل ذلك جزء جزء تقرأه كل يوم بحيث تختتم القرآن في كل شهر مرة. واعلى الورد عباد الله ان تختتم القرآن - 00:09:30

في كل سبعة ايام مرة كما جاء ذلك في حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما المخرج في الصحيحين عباد الله وكان من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه انه - 00:10:00

ورده من القرآن بالليل. فاذا غلب عن ذلك قرأه من من النهار ففي عمر رضي الله تعالى عنه المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام - 00:10:20

معا حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كانما قرأه من الليل اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من المداومين على الاعمال الصالحة المسابقين الى الخيرات المنافسين على الطاعات انه ولي ذلك والقادر عليه. الحمد لله وكفى - 00:10:40

والصلاة والسلام على من اصطفى. عباد الله ومن الاعمال التي تشرع المداومة عليها سنة الصيام والسنة التي داوم عليها نبينا صلوات الله وسلامه عليه صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت - 00:11:10

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبالي صامها في اول - 00:11:40

شهر او في وسطه او في اخره. فلو فرقها المسلم في الشهر حصل له ذلك وصيام ثلاثة في ايام من كل شهر وصية النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته فقد وصى بذلك ابا هريرة - 00:12:00

ابا الدرداء وابا زر رضي الله تعالى عن الجميع. وصيام ثلاثة ايام من كل يعدل صيام الدهر اذ ان الحسنه بعشر امثالها فاذا صام ثلاثة ايام فكانما صام الشهر واذا صام الشهر فقد صام السنة وهذا هو صيام الدهر عباد الله ومن - 00:12:20

الاعمال الصالحة التي ينبغي للمسلم ان يداوم عليها. ما مارسه في شهره المنصرم. من التبرع والاحسان والصدق والصدقة والصلة والبر. فالصدقة وديعة الاخرة. فمالك الحقيقي هو ما تقدمه يقول ابن ادم ما لي ما لي وليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او - 00:12:50

او تصدقت فامضيت. وما عدا ذلك فهو مال وارث. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من المنافسين على الطاعات المسابقين الى الخيرات المداومين على النوافل على النوافل والطاعات انه ولي ذلك والقادر - [00:13:20](#)
عليه عباد الله في مثل هذه الاجواء التي يحصل فيها مثل هذا الغبار المشروع وللمسلم ان يقول اللهم انا نسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شرها - [00:13:50](#)

ما فيها وشر ما امرت به. فمثل هذه السنن الكونية القدرية. الله سبحانه وتعالى لا يحدثها الا لما فيه مصلحة العباد والبلاد. والله سبحانه وتعالى اعلم بحكمته الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فنسأل الله سبحانه وتعالى خيرها وخير ما فيها وخير ما امر - [00:14:10](#)

به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن ان عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا - [00:14:40](#)
نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة ان ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن - [00:15:00](#)

ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم انا في اوطاننا. اللهم انا في اوطاننا واصلح - [00:15:20](#)

متنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك. وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين خروف ناهين عن المنكر. اللهم احفظ علينا دماءنا واعراضنا وعقيدتنا واخلاقنا وبلادنا. اللهم ومن اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه. ورد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدبيره. واجعل الله - [00:15:40](#)

اما الدائرة عليه يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن صحابة نبيك اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:16:10](#)
- [00:16:30](#)